

العادات تخضع لحكم الشرع

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. بدأت موضوع طال علي اشعارات الموضوع واسع ولا بد من ذكره لانه يعني يمكن اهم موضوع ان نعرف ما يحل لنا اخذه من الحضارة المعاصرة وما يحرم علينا لانها امتزجت بنا تداخلت عاداتنا - [00:00:08](#)

ما عدنا نستطيع ان نجريها. مع ذلك مو كل ما كنا عليه كان موفقا للاسلام. هلا اللي كان عليه جدي واجدادكم مو كل عاداتهم كانت موافقة. العادات تخضع لحكم الشرع. فقلت لكم حللنا الحضارة هاي الى - [00:00:48](#)

شو اليوم هلا بتجيب اه لما جاءوا بحجارة من القمر حتى يعرفوا تركيبتها حللوها انه هاي فيها معدن الفلاني ومعدن كذا وفي ايش ؟ هلا رد الاشياء الى اصولها المفردة هذا التحليل - [00:01:08](#)

فقلت لكم ما يتصل بالعقيدة خلص رفضناه. ما يتصل بالعقل والعلم اخذناه. تعلمناه؟ تعلموها كلها يعني ينبغي وقد تعلمنا الان بحمد الله هذا صار منا علماء في الطب وفي الهندسة وفي الكيمياء وبالفيزياء - [00:01:28](#)

حتى علوم الفضاء من العرب من المسلمين صار في علماء كثيرون بحمد الله. ما يتصل بالعادات قلت انا العادات المتعلقة بتنظيم الحياة وضبطها مثل ضبط المواعيد اي نأخذها لان لانها من ديننا من ديننا الاصل هاي بضاعتنا ودت ايننا كما قلت لكم. الناحية من العادات هل نرفضها - [00:01:48](#)

ما يتعلق منها بما يسمى اليوم المسائل الجنسية. يعني ما يتعلق بالنساء بكذا هذا والله نتركه. يعني هذا ما هم عليه الان هذا سيء. هؤلاء ارتقوا عقليا بلا شك اعقل. يعني ارتفعوا عقليا علينا. يعني صاروا ارقى منا بالعلم. العلوم العقلية - [00:02:18](#)

اما في المسائل هادي لا والله هم دوننا بل في حالات كثيرة نزلوا عن رتبة البهائم. والكلام هذا والله وقلت مرة في خطبة جمعة حضرها في آآ المانيا في اخ هادي فيها مركز اسلامي كبير وكان جاني قبل الصلاة - [00:02:48](#)

جماعة من قساوس العلماء يعني متمكنين مناقشات ثم حضروا وسمعوا هذا الكلام وما استطاعوا ان ينكروه فمن هالناحية هادي لا نسد الباب بيننا وبينهم. هدول دخل علينا لانه اليوم الشباب - [00:03:08](#)

والشابات من اين يدخل عليهم الفساد؟ يعني الشيطان. الشيطان اله ابواب؟ فيه ابواب كبيرة وابواب صغيرة وفيه في شقوق وكله بيدخل منها. الابواب الكبيرة اكبر الابواب باب الشهوات. الشهوات باب عظيم جدا يدخل علينا منه الشيطان الشيطان هل هو ابليس؟ شيطان الجن وشياطين الانس. الذين - [00:03:28](#)

انهم اشياعه وحلفاؤه. وربما كان منهم من هو شر من الشيطان الاصلي. ليش؟ الشيطان الاصلي بتقرأ عليه. تذكر الله هدول الواحد او الواحدة الشيطان او الشيطان من البشر لو قرأت عليه القرآن كله ما يهرب. اه لانه - [00:03:58](#)

اسوأ من ذلك. هالامور هي لا نفتح لهم الباب ليدخلوا منها علينا. منين دخلوا؟ مسلا كشف العورات. هلا في عورات امر الشرع بسترتها. من كشفا. قلت مرة انا من قديم. لكي تعرفون انه هاي اول - [00:04:18](#)

مادة في قانون ابليس ابليس له قانون. اول مادة ينزع عنهما ثيابهما ليريحهما سوآتهما. هاي اول شي عمله ابليس ولزلك الذين يدعون الى التكشف والى السفور والى ابداء العورات. هؤلاء - [00:04:38](#)

جاءوا بشيء جديد ما اخترعوا هذول يعيدون يعني ما قاله ابليس من اول الامر. فانتبهوا لهذا سألني سائل من قريب انه صارت موضوعة بقول لك ما الحكمة في كذا وكذا؟ هادا السؤال بالاصل ما هو وارد. هلا المسلم عليه - [00:04:58](#)

ان يطيع ما امر الله به سواء ظهرت له الحكمة منه ام لم تظهر. ما بقول يا ربي انا ما اطيعك الا اذا وبينت الحكمة لا الاسلام معناه

الاستسلام. والانقياد والالتزام المطلق مو بشروط. [00:05:18](#) - الا بعقاب

الحرب الاولى لما انهزمت المانيا شو قالوا لها؟ استسلام بلا قيد ولا شرط قلت تلقي السلاح ارفع ايديك خلس ما في شوط. ولذلك نحن نشترط على الله بدنا نعطيها. لكن في حكم ما الحكمة؟ ممكن يخطر على البال - [00:05:38](#)

ليش انه الله امر بستر العورة انا شي خطر على بالي قد يكون صوابا وقد يكون خطأ. هلاً لو الناس الرجال كلهن غطوا وجوه ما بتعرف واحد من واحد بالوجوه يكون التعارف ويكون اللقاء ويكون التمييز بين الناس. لو اه - [00:05:58](#)

ربطوا ايديهم اليد لتأخذ وتعطي يكون بها البيع والشراء وشيء. اه يعني هالمنفقة هي اللي منفقة العورة هذي سماها الشرع عورة. هالقسم هذا من الجسم. ولك شو الك شغل فيه؟ هذا يعني هذا له عملان - [00:06:18](#)

عمل انه اذا واحد ما تاخزوني يعني اقول دخل الحمام يحتاج ان ان يكشف عن هذا ما حدا بيدخل معه. هادي الحمام ليقضي حاجته. اعمل بطاقات دعوة ويدعوا لنا بدخل وحده. اذا ما حدا اله شغل معه فيها. وما يكون بين - [00:06:38](#)

زوجين هل يكون بين الزوجين هذا الله اقامه على السر على الستر على الخفاء مو على الاعلان الاعلام بالاصل للعقد بحطوا الاضواء و بيعتوا البطاقات والدعوة لحضور العقد. عقد الزواج لكن الخلوة ما - [00:06:58](#)

يدخل والا ليخلو بها. ما حدا اله علاقة فيها. اذا الاسلام امر بستر العورة لانه ما حد اله شغل فيها ابدأ بعدين شي تاني. هلاً شيء قانون تداعي الافكار. بسموه يعني الشيء - [00:07:18](#)

مسلا هالساعة بتتذكر وقت. رأيت النظارات هاي بتتذكر النظر والقراءة. طيب اذا واحد اذ رأى العورة يذكر ما خلقت له. فاذا يذكر والشرع لا يريد ان يكون التفكير بهالامور الا منتجا موصلا تفكير الموصل يعني يثير الطاقة له لها عنده - [00:07:38](#)

ابن متزوج. متزوج اذا يعني الرغبة هاي اشتدت عنده اله طريق. اما غير المتزوج لا ينبغي ان يثيرها في نفسه لكمال الطريق هلاً هل بيت او الحمام اللي له هادا بالوعة بلوعة وبالوعة كلمة - [00:08:08](#)

اني عريبتان فصيحتان بيروح منها الماء مهما صبرت ما في مانع. والمحل هادا معد لصب الماء. ما بتيجي لغرفة الاستقبال فلماذا بالوعة تفتسل فيها تفسد ما حولها. فاذا ما تأمن المصرف اولاً. ولذلك ستر العورة - [00:08:28](#)

مرة واحد من اخواننا عنده ولد وكثير ما تقع ما بياكل. طفل صغير بصير الغدا تاكل ما بياكل ما عنده قابلية. بروحوا للطبيب اكتب له دوا للقابلية. بعدين سألت انا انه هادا - [00:08:48](#)

شو بيعمل ؟ قبل نصف ساعة اذا اخذ قطعة شوكولاتة. شوكولاتة. ممكن نحن نعربا التعريب ان ندير اللفظ غريب الاعجمي على النطق العربي. شوكولا. كتير العربي ما ما يقول بنقول شوكلاتة - [00:09:08](#)

اذا اردنا ان نعرب هذا التعريب معناه بعض الناس بيقول لك انه عرب الكتاب عن الانجليزية هذه ترجمة مو تعريب هذا ليس هاي اسما ترجمة. اعود الى الموضوع. هادا اكل قطعة شوكولاتة. اكل قبله قبل نصف ساعة اخذ له اه كم حبة عنب - [00:09:28](#)

قبل شوي اخذ سكره. هذا اخذ اشياء لا غزته واغنته عن الغداء والعشاء ولا ابقت عنده شهية انه يجي ياكل. ولذلك بقول لك الطبيب ممنوع. لا خليه ياكل شي ابدأ. هذا هو اللي قاله الشرع. الشرع - [00:09:48](#)

الشرع الطبيب يعني الله عز وجل هو الحكيم يسموه عنا بالشام ولبنان بقولوا للطبيب يا حكيم من قديم هادي نعم الحكيم هو الله. الله ارشدنا لهذا الشاب هاللي بييجي ينظر نظرة الى امرأة اجنبية اذا ازداد لمسها لمسة او ربما قبلها قبله هالامور هذي مثل الشوكولاتة - [00:10:08](#)

يأخذ الشوكولاتة وحبة عنب وحبة فاكهة هي لا تشبع. ولا تغني عن الغداء والعشاء ولا تبقي عنده شيء خبي هادا اللي يقع للشباب. كثير منهم غير المتدينين اخذ شوي وشوي وشوي لا بقي عنده رغبة قوية تدفعه - [00:10:38](#)

الى الزواج الذي خلق الله هذه الشهوة لتدفع اليه تنتج ثمرة المطلوبة ما بقي عنده هالرغبة هاي ولا اكتفى بها. لانه الزواج للولد هذه ما صنعت شيئاً ما انتجت شيئاً - [00:10:58](#)

ولذلك الشرع الشرع عنا مبدأ سد الذرائع. الذريعة الطريق. العوام بقولوا العوام بيقول لك جميع عربيات طاقة ايضاً كمان من الطوق.

الطاقة اللي ياتي منها الريح سدها لتستريح. مو سدة واستريح - 00:11:18

بيصير غلط والسرح بنقول لتستريح. صار المثل هذا الصحيح وصار عربيا سليما هذا العوام عندهم حكم. هات سد الزرايع. سد الذرائع

هاي. منين جاي الهوا من هون ؟ سكره. لو السقف كان قديمك - 00:11:38

عنا بيوتنا من الصين لما كنا صغارا تنزل مطر فيقف وكفى يكف يقف السقف بنقط بتحط تحت هنا هنا وهنا شي قد ما حصلت ما في

فائدة بينزل ها شو بتعمل ؟ بتطلع لفوق كنا نطين السطوح بالشتاء - 00:11:58

في كل اول كل شتوية يصيد السطح بالسدة الزريعة. عكسها يعني الشرع اليوم اراد ان يستر هذه الاعضاء التي تثير الشهوة ولا

يكشفها الا عندما يكون فريق سالكا للانتاج. هذه الطاقة اذا لم تنتج يعني لا تشغل الموتور عالفاضي. لك عندك موتور - 00:12:18

محرك لا تشغله عالفاضي اذا وصلته وحطيت له هادا الشريط شو اسمه هادا نطاق جلدي وبطب دائرة بمشي السيارة. يسير القطار

يدير المعمل. يعني بتحط له الساعد هادا بهستون - 00:12:48

هادا بمشي القطار. اما اذا دار عالفاضي ما في مانع. فالشرع امر بستر العورة حتى ما تثار هذه الشهوة اتصرف في غير طريقها مثل

السيل. السيل اللي جاي. الشهوة مثل السيل. لا قال لك الشرع وقف في طريق - 00:13:08

السيل وسده ولا قال لك اتركه يدمر. عكس هذا نزرية الموضة. انا قرأت كتاب كنت لخصت لكم يا مرة ليش الموضة يوم بين الصدر

اكثر اكثر هيكل حتى يوصلوا لمنطقة ما عاد ممكن اكثر منها. ما عاد ممكن اليوم - 00:13:28

مع الاسف اليوم ما عاد باله بشي. في بعض بلدان اوروبا وامريكا يعني ما عاد استحووا ابدأ. بعدين الناس يملون منه تطلع موضة ثانية

ان يكشف يقصر الثوب يكشف من الساق قسم شوي شوي. مين يجيب ميكرو يجيب وصل لفوق بعد ممكن ؟ خلص. بيرجعوا هادا

فالموض - 00:13:48

تعمل على ما كشف ما يثير الشهوة. والشاع يعمل على ستر ما يثير الشهوة الا اذا كان لها مصرف نافع وهو الزواج. اذا ما في زواج

واثرنا عم تدور الموتور عالفاضي. هدوك ما بهمهم - 00:14:08

لا يهمهم من لا والغريب انه انا من زمان قلت كلمة استقرأت ما بدي اذكر اسماء بعضهم ماتوا وذهبوا اكثر مين كان يدعون الى السفور

والى الحصور والاختلاط ولك ما همهم زوجين. مالهم زوجات حتى اه - 00:14:28

يغارون على زوجاتهم ما عندهم ولا عندن بنات. انا مرة كتبت قلت انا لي الحق ان اقول انا ابو بنات وجد بنات الحاصل هادي صارت

خلاصة الجواب انتهى الوقت السلام عليكم ورحمة الله - 00:14:48

- 00:15:12